جامعة الانبار
كلية التربية الأساس حديثة

اسم المـــــادة : الديمقراطية

اسم المحاضر : م .م وعد سنجار ضاري

القـــــــــسم : التاريخ

المـــــــرحلة : الثاني

الكـــــــورس : الثاني

السنة لدراسة : ٢٠٢٠_٢٠٢١

1987 1408
UNIVERSITY OF ANBAR

الديمقراطية

تعريف الديمقراطية لغةً

تعتبر كلمة الديمقراطية (بالإنجليزية (Democracy :كلمةً يونانيةً تتكوَّن من مقطعين؛ المقطع الأول (Demos) ويعني الناس أو الشعب، والمقطع الثاني (kratein) ويعني الحُكم، وبذلك يشير مفهوم الديمقراطية لغةً إلى حُكم الشعب أو حُكم الأغلبية

تعريف الديمقراطية اصطلاحاً

تُعرَّف الديمقراطية اصطلاحاً بأنّها نظام الحُكم، حيث تكون السلطة العليا بيد الشعب، الذي يمارس سلطاته بشكلٍ مباشرٍ، أو عن طريق مجموعة من الأشخاص يتمّ انتخابهم لتمثيل الشّعب بالاعتماد على عمليةٍ انتخابيّةٍ حرةٍ، حيث ترفض الديمقراطية جعل السلطة كاملةً ومُركَّزة في شخصٍ واحد، أو على مجموعة من الأشخاص كالحكم الدكتاتوري، أو الأوليغارشية (حكم الأقليات).

وقد عرَّفها الرئيس أبراهام لينكون بأنها "حكم الشعب، من قبل الشعب، ومن أجل الشعب"، وفي العصر الحالي أصبح نظام الحُكم الديمقراطي هو النظام المُفضَّل للحكم في جميع المجتمعات؛ ويرجع ذلك إلى إمكانية أفراد المجتمع التعبير عن خياراتهم اتجاه كلٍ من إدارة الحُكم العام في البلاد، وتوزيع الموارد، والمشاركة بشأن العمليّة الإداريّة

مفهوم الديمقراطية بشكل عام

توجد عدة مفاهيمَ عامةٍ للديمقراطية منها: أنّ الديمقراطية هي حكومةٌ يمارس فيها الشعب السلطة العليا بشكلٍ مباشرٍ، أو غير مباشر من خلال نظام التمثيل النسبي، الذي يقتضي عقد انتخاباتٍ حرة بشكلٍ دوريٍّ. وأيضًا من تعاريف الديمقراطية: أنها وحدةٌ سياسيةٌ تشتمل على حكومةٍ ديمقراطيةٍ، ويُعرّفها البعض: بأنها الحكومة التي تنعدمُ فيها الامتيازات الطبقية والتمييز العنصري.

وهي شكل من اشكال الحكم السياسي القائم بالأجماع على التداول السلمي للسلطة وحكم الأكثرية وحماية حقوق الأقليات والأفراد وتعد جزء من نظام الحرية السياسية القائم على تحقيق الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية ، والديمقراطية جزء من حقوق الإنسان إذا فالديمقراطية تعد وسيلة لتسير دور الحكم والعيش بسلام والحفاظ على كرامة الإنسان وحريته ومن هذا تستند الى ان الحكم الديمقراطي له فوائد تعود على المجتمع بشكل عام فهي تعتمد على معاملة جميع أفراد المجتمع بشكل متساو عن طريق تطبيق مبدأ المساواة وهي تعمل على سد حاجيات الناس ومطالبهم وهي تسمح بإعطاء قوة للمجتمع عن طريق التجديد والتداول السلمي للسلطة القائم على اساس الانتخابات وان طبيعة الحكم الديمقراطي هو قائم على اساس الحوار الصريح والاقناع والوصول الى حلول سليمة بدلا من الكراهية والتهديد. ان من المكونات الأساسية الديمقراطية في انتخابات حرة وعادلة ومجتمع ديمقراطي قائم عن طريق منظمات المجتمع المدني ووجود روابط مهنية مثل النقابات والأحزاب والتنظيمات المهنية وتوفير قيادة نزيهة تكسب ثقها من الشعب

مبادئ الديمقراطية

من المتفق عليه، أن الديمقراطيات الليبرالية تستند إلى أربعة مبادئ أساسيةٍ ألا وهي:

- الإيمان بالفرد :أي الإيمان بأنه أخلاقيٌ، وعقلانيٌّ.
- الإيمان بالعقل والتقدم :أي الاعتقاد بأنّ النمو والتطور هما الحالة الطبيعية للبشرية.
- الإيمان بالمجتمع التوافقي :أي مجتمعٌ تامٌ بالتراضي، وقائمٌ على التعاون، وليس على الاضطراب والصراع.
- الإيمان بالسلطة المشتركة :وعدم الثقة بالقوة المركزة سواء كانت من قبل الأفراد، أو الجماعات، أو الحكومات

تعريف الخبراء للديمقراطية

يختلف مفهوم الديمقراطية تبعاً لمكان ووقت وظروف استخدامه، وفيما يلي توضيح لمفهوم الديمقراطية كما عرّفها بعض الخبراء:

١. جيم كيلكولين: يرى جيم كيلكولين أنّ الديمقراطية تعني الحُكم من قِبل الشّعب نفسه، وأنها تُناقض حكم الأقليات، كما بيّن أنّ أيّ مدينة ديمقراطية ينبغي أن تتوفّر فيها المعايير التالية:
   - خضوع شؤون المدينة لمجلس النواب.
   - انتماء جميع المواطنين الذكور إليها.
   - أن تكون عملية اتّخاذ القرارات مبنيّة على تصويت الأغلبيّة من الشّعب.
٢. أندرو هيوود: وضّح أندرو بأنّ للديمقراطية أشكالاً متعدّدةً، وعرّفها بكونها المشاركة الفعّالة ما بين الحكومة والشّعب، وتعاونهما من أجل تحقيق المصلحة العامة للبلاد.
٣. الدكتور جون هيرست: يشير الدكتور جون هيرست إلى أنّ الديمقراطية هي تمتّع المجتمع بحقّ السّيادة الكاملة.
٤. جوزيف شومبيتر: يرى جوزيف شومبيتر أنّ الديمقراطية عبارة عن نظام مؤسسيّ يهدف إلى تمكّن الأفراد من اتِّخاذ قراراتٍ سياسيّةٍ بالاعتماد على التّصويت.

---

١) د. فائز عزيز اسعد / نظرة في النظام الدستور والسياسية العراقية " شركة الاطلس لطباعة المحدودة " بغداد ٢٠٠٥
٢) د. سعد عصفور " المبادئ الأساسية في القانون الدستور و النظم السياسية " منشأة المعارف الإسكندرية ١٩٨٠
٣) د. محسن خليل " القانون الدستوري والنظم السياسية " ١٩٨٧
٤) د. شمران حمادي " نظم السياسية " ط٢ بغداد ١٩٦٩-١٩٧٠
٥) د. حميد حنون خالد (الأنظمة السياسية) بغداد ٢٠٠٨